# الحكومة اليمنية لن تترك ميناء الحديدة في يد الحوثيين

قال وزير الإعلام اليمني معمر مطهر الأرياني إن الحكومة المدعومة من السعودية لن تسمح لخصومها الحوثيين بالاستمرار في السيطرة على ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر مؤكدا نية الحكومة طرد الجماعة الموالية لإيران من الميناء المهم الذي يستقبل المساعدات. واقترحت الأمم المتحدة تسليم الميناء الذي يستقبل 80 بالمئة من الواردات الغذائية لطرف محايد لتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية وتجنيبه آثار الحرب الدائرة منذ عامين.

وتتهم حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي الحوثيين باستخدام الميناء لتهريب الأسلحة وتحصيل رسوم جمركية على السلع يستخدمونها في تمويل الحرب. وينفي الحوثيون ذلك.

وقال الأرياني لرويترز أثناء زيارة للقاهرة "لن تقبل الحكومة أن تستمر سيطرة الحوثيين على ميناء الحديدة وإعاقة انسياب المساعدات وتوظيف العوائد المالية لصالح المجهود الحربي وقتل اليمنيين في حين أن الموظفين في المحافظات التي ما زالت تحت سيطرة الانقلاب لم يتسلموا مرتباتهم منذ أكثر من عشرة أشهر".

وأكد الأرياني أن الحكومة قبلت اقتراح مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بتسليم السيطرة على الحديدة لطرف محايد كوسيلة لتجنب العمل العسكري.

وقال "وافقت الحكومة من حيث المبدأ على مقترحات ولد الشيخ فيما يخص ميناء الحديدة لإحساسها بالمسئولية تجاه كل أبناء اليمن ولكن الانقلابيين رفضوا تلك المقترحات". وأشار الحوثيون إلى أنهم على استعداد لمناقشة هذه الخطوة في إطار إجراءات تشمل ضمانات بدفع الرواتب المتأخرة للموظفين الحكوميين واستئناف الرحلات الجوية التجارية من العاصمة صنعاء.

# قالت سنلجأ للمنظمات الدولية في حادث السفارة بإيران

# الرياض تتهم إيران بـ« الابتزاز» للحصول على امتيازات دبلوماسية

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

أعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها أن السلطات الإيرانية ماطلت ورفضت استكمال التحقيق بحادثة السفارة. وأضاف بيان الخارجية أن السلطات الإيرانية عمدت إلى الابتزاز للحصول على امتيازات دبلوماسية في المملكة. كما أكدت الخارجية السعودية أن السلطات في إيران رفضت وصول فريق سعودي لمعاينة السفارة. وأشارت الخارجية إلى أن السلوك الإيراني لا يحترم المواثيق الدولية. فيما أعلنت السعودية مخاطبة المنظمات الدولية لحفظ حقوقها الدبلوماسية تجاه السلوك الإيراني. واتهمت السعودية الثلاثاء خصمها الاقليمي ايران بـ"الابتزاز" وتأخير التحقيق في الهجوم على بعثات الرياض الدبلوماسية عام 2016 بهدف الحصول على "امتيازات دبلوماسية" من المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله إن "السلطات الإيرانية استمرت في مماطلتها ورفضها استكمال الإجراءات المتعلقة بالتحقيق في حادثة اقتحام سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها العامة في مشهد، رغم مضي أكثر من سنة ونصف، وعمدت إلى الابتزاز بغرض الحصول على امتيازات دبلوماسية داخل المملكة في ظل قطع العلاقات بين البلدين".

وقطع البلدان علاقاتهما الدبلوماسية في يناير العام الماضي بعدما هجم متظاهرون على مبنى السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد، احتجاجا على قيام الرياض بإعدام رجل الدين السعودي الشيعي نمر باقر النمر.

وأضاف المسؤول السعودي أن ايران "انتهجت أساليب ملتوية" حيث رفضت السماح بإرسال فريق سعودي إلى أراضيها للمشاركة في التحقيق في الهجوم.

واعتبر أن هذه "المماطلات تعكس سلوك ونهج الحكومة الإيرانية وعدم احترامها للعهود والمواثيق والقوانين الدولية، وانتهاكها حرمة البعثات الدبلوماسية، وهو نهج دأبت عليه على مدى 38 عامًا".

وأوضح المصدر أن المملكة ستتخذ "كافة الإجراءات التي تضمن حقوقها الدبلوماسية وفقًا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية وأحكام القانون الدولي".

وصادقت كل من السعودية وايران على اتفاقية فيينا التي تنظم العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

ويأتي البيان السعودي وسط تنامي التوترات في المنطقة في ظل أزمة أسفرت عن قطع السعودية وثلاث دول عربية أخرى علاقاتها مع قطر لاتهامها بـ"دعم الإرهاب"، وهو ما تنفيه الدوحة، والتقرب من إيران.

وأعلنت الرياض في مارس أن الحجاج الايرانيين سيشاركون في موسم الحج هذه السنة بموجب اتفاق أعلنت عنه الرياض في مارس، بعد عدم تمكنهم من أداء الفريضة العام الماضي اثر توترات بين البلدين.

## قيادي في حزب صالح يتهم الحوثيين بقتل 100 ألف يمني

اتهم القيادي في حزب المخلوع صالح، عادل الشجاع، ميليشيات الحوثي بأنها تسببت في مقتل 100 ألف شخص في الحرب التي أشعلتها منذ ثلاث سنوات.

وقال الشجاع على صفحته بـ"فيسبوك"، عندما تضع الحرب أوزارها فإن هناك ملايين من الجوعى والمرضى، ومعتقلين في سجون الحوثيين، ودمار العمران.

وأشار إلى أن قادة الحوثي يتعاملون مع الحرب بدم بارد، ووصفهم بجماعة طفيلية تقتات على الحرب وتدرك أن استمرارها فرصة للثراء المادي، مؤكدا كراهية اليمنيين لهذه الجماعة، واتهم حزب المؤتمر الشعبي بأنه يسبح ضد الإرادة الدولية، وأنه قدم غطاء لهذه الجماعة، ولو تركها لذهبت إلى مزبلة التاريخ.

## مجلس النواب الأردني يلغي المادة 308 التي تتيح زواج المغتصب من الضحية

الغى مجلس النواب الاردني الثلاثاء المادة 308 من قانون العقوبات التي كانت موضع جدل اذ تتيح للمغتصب الافلات من العقوبة في حال تزوج الضحية.

وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) "وافق النواب على الغاء المادة 308 المثيرة للجدل والتي توقف تنفيذ العقوبة بحق الجاني في الجرائم الجنسية إذا ما تزوج من ضحيته".

وجاء الغاء المادة بعد أن أقر المجلس مشروع القانون المعدل لقانون العقوبات لسنة 2017.

وقال رئيس الوزراء هاني الملقي ان "الحكومة ملتزمة بموقفها بالغاء المادة 308 لتعزيز حماية الاسرة الاردنية".

وتابعت الوكالة أنه "بقرار شطب المادة 308 ينضم الاردن الى قائمة دول أجنبية وعدد قليل من الدول العربية التي ألغت من تشريعاتها نصوصا تعفي الجاني من العقاب في حال تزوج من المجني عليها".

وكانت المادة 308 تعفي مرتكب جرائم الاغتصاب وهتك العرض والخطف من العقوبة في حال زواجه من الضحية، بشرط ان يستمر الزواج في حالات الاغتصاب 5 أعوام.

وكانت منظمات المجتمع المدني وحقوقيون ونشطاء اطلقوا حملة مستمرة منذ أشهر للمطالبة بإلغاء هذه المادة وهو ما رفضه البرلمان مرارا حتى الآن.

## انطلاق أكبر محاكمة مرتبطة بالمحاولة الانقلابية في تركيا

تبدأ تركيا الثلاثاء محاكمة حوالي 500 شخص اعتقلوا خلال عمليات الدهم التي تلت محاولة الانقلاب في 15 يوليو 2016، بتهمة التآمر للاطاحة بالحكومة.

وتجري محاكمة 486 مشتبها بهم في قاعة أعدت خصيصا لهذا الغرض داخل سجن خارج أنقرة، وتتراوح التهم الموجهة إليهم بين ارتكاب الجرائم وانتهاك الدستور الى محاولة قتل الرئيس رجب طيب اردوغان، بحسب ما افادت وكالة الأناضول الرسمية.

والمشتبه بهم متهمون بادارة الانقلاب من قاعدة اكينجي الجوية شمال غرب العاصمة، والتي تعتبرها السلطات المقر الذي اصدر منه المخططون الأوامر للطيارين بقصف البرلمان.

ومن بين المتهمين هناك 461 قيد الاعتقال وسبعة ما زالوا فارين، فيما يحاكم البقية وهم طلقاء.

والمشتبه به الرئيسي الذي يحاكم غيابيا هو الداعية الاسلامي فتح الله غولن المتهم بأنه العقل المدبر للانقلاب، وهو ما ينفيه بشدة من الولايات المتحدة حيث يقيم في المنفى.

وبين الموقوفين قائد القوات الجوية السابق أكين اوزتورك الذي يحاكم مثل عدد من المشتبه بهم في قضية أخرى تتعلق بمحاولة الانقلاب.

وتضم لائحة المتهمين الرئيسيين كذلك الاستاذ المحاضر في علم الأديان عادل أوكسوز، الذي تتهمه السلطات بأنه "إمام" التخطيط حيث قام بتنسيق التحرك على الأرض في تركيا مع غولن. وأما رجل الأعمال كمال باتماز فهو متهم بمعاونة أوكسوز.

وكان أوكسوز اعتقل عقب فشل الانقلاب قبل أن يفرج عنه ويفر، فيما يقبع باتماز في سجن سنجان.

وليلة المحاولة الانقلابية، احتجز رئيس الاركان التركي الجنرال خلوصي أكار مع غيره من كبار قادة الجيش رهائن في القاعدة الجوية قبل أن يخلى سبيلهم صباح 16 يوليو.

وينظر إلى القاعدة على أنها كانت مقر المحاولة الانقلابية حيث صدرت منها الأوامر للطائرات من طراز "اف16-" التي قصفت البرلمان ثلاث مرات وحلقت فوق العاصمة.

وكانت الحكومة اقترحت بعد بضعة أسابيع من المحاولة تحويل القاعدة إلى حديقة أو نصب تذكاري.

## الصومال يقول إنه قتل قائدا كبيرا في حركة الشباب

قال الصومال إن الجيش وقوات أجنبية حليفة قتلوا قائدا كبيرا في حركة الشباب مشيرا إلى أنه ضالع في سلسلة تفجيرات نفذها إسلاميون متشددون.

وقالت وزارة الإعلام إن مداهمة للجيش قرب بلدة توروتورو بجنوب البلاد يوم الأحد أسفرت عن مقتل رجل عرفته باسم علي محمد حسين أو علي جبل. ولم تكشف الوزارة عن جنسية القوات الأجنبية لكن جنودا أمريكيين شاركوا في السابق في مداهمات كهذه.

وقالت الوزارة "هذا الفرد كان طرفا في شبكة تابعة لحركة الشباب مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ عدة تفجيرات واغتيالات أسفرت عن مقتل الكثير من المدنيين الأبرياء في مقديشو".

والمداهمة هي الثانية التي تتم بمعاونة قوات أجنبية في الشهرين الأخيرين وقتل فيها أعضاء كبار في الشباب.

ولاقى جندي بقوة سيل التابعة للبحرية الأمريكية حتفه وأصيب جنديان آخران في مايو أيار خلال غارة على مجمع تابع للشباب وهو على ما يبدو أول أمريكي يلقى حتفه خلال قتال بالبلد الأفريقي منذ حادث "بلاك هوك" عام 1993.

وقال الصومال إن مقتل علي جبل "سيقلل قدرة الشباب على القيام بأعمال عنف خرقاء ضد شعب الصومال وجيرانه بشرق أفريقيا والمجتمع الدولي".

ولم يتسن حتى الآن الوصول لحركة الشباب للتعليق.

## قائد عسكري عراقي يتوقع نصرا سهلا على مقاتلي الدولة الإسلامية في تلعفر

توقع قائد عسكري عراقي كبير أن تحقق قواته انتصارا سهلا في المعركة القادمة لاستعادة تلعفر وهي معقل لتنظيم الدولة الإسلامية لأن هناك ما يصل إلى ألفي مقاتل يعانون الإجهاد وانخفاض الروح المعنوية.

وبعد أقل من شهر من إعلان النصر بمدينة الموصل تستعد القوات العراقية لمهاجمة تلعفر التي تقع على بعد نحو 40 كيلومترا إلى الغرب من الموصل فيما ستكون المعركة الكبيرة القادمة ضد المتشددين.

وقال اللواء نجم الجبوري في مقابلة مع رويترز "معركة تلعفر ما اعتقد راح تكون معركة كبيرة ومعقدة .. ما اعتقد. العدو منهك بشكل كبير.. العدو محاصر منذ فترة طويلة.. يتلقى ضربات يوميا بالليل وبالنهار، سواء هذه الضربات من قبل قوات التحالف أو من قبل القوات الجوية العراقية".

وقال الجبوري وهو قائد عسكري بارز إن المعركة ستكون بسيطة بالمقارنة بالقتال العنيف لاستعادة الموصل الذي استمر تسعة أشهر وكلف القوات العراقية الكثير.

وقال الجبوري الذي كان رئيسا لبلدية تلعفر حين اجتاحها المقاتلون قبل أكثر من عشر سنوات عن مقاتلي الدولة الإسلامية "أعرف من خلال تقارير استخبارية أنه معنوياتهم في الحضيض وأيضا يحاولون جهد الإمكان الهروب من تل عفر بكل الوسائل".

وشهدت المدينة التي كان عدد سكانها قبل أن تسقط في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية 200 ألف نسمة موجات من العنف الطائفي بين السنة والشيعة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 وأفرز بعضا من أكبر قادة الدولة الإسلامية. كما أصبحت محورا لصراع أوسع على النفوذ إذ ترفض تركيا، التي تقول إن لها ارتباطا بسكان تلعفر وأغلبهم من التركمان، مشاركة الفصائل الشيعية المسلحة التي تحارب مع القوات العراقية وتدعم إيران بعضها.

## قوات سورية الديموقراطية تسيطر على حي جديد في جنوب مدينة الرقة

سيطرت قوات سورية الديموقراطية، ائتلاف فصائل كردية وعربية، على حي جديد في جنوب مدينة الرقة بدعم من التحالف الدولي بقيادة اميركية، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان ومتحدث كردي الثلاثاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "سيطرت قوات سورية الديموقراطية ليل الاثنين الثلاثاء على حي نزلة شحادة المتاخم لحي هشام بن عبد الملك" في جنوب مدينة الرقة.

واضاف "انتهى وجود تنظيم داعش في الاحياء الجنوبية للرقة بعد التقاء القوات القادمة من جهة الشرق (هشام بن عبد الملك) مع تلك الاتية من جهة الغرب (نزلة شحادة)".

واكد المتحدث الرسمي باسم وحدات حماية الشعب الكردية، ابرز مكونات قوات سورية الديموقراطية، نوري محمود لوكالة فرانس برس "تقدم قواتنا جنوباً" موضحا انه "تم اخلاء" الحيين "من داعش بشكل كامل تقريباً".

وتتركز المعارك حالياً جنوب وسط المدينة على اطراف حي هشام بن عبد الملك، حيث باتت قوات سورية الديموقراطية وفق عبد الرحمن "على بعد مئات الأمتار من المقر الرئيسي لتنظيم داعش الموجود في ساحة الساعة، وهي الساحة التي دأب التنظيم على تنفيذ عمليات الاعدام فيها". وباتت هذه القوات ايضا على تخوم حي الثكنة الذي يعد من الاحياء المكتظة سكانياً في المدينة، وفق المرصد. وتزامن التقدم بحسب المرصد مع غارات كثيفة نفذتها طائرات التحالف الدولي على تحركات الجهاديين ومواقعهم.

وفي تغريدة على موقع تويتر قبل ساعات، أشاد المبعوث الأميركي لدى التحالف الدولي بريت ماكغورك "بالتقدم البارز في الرقة خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة مع سيطرة قوات سورية الديموقراطية على مناطق رئيسية".

وتخوض هذه القوات منذ شهرين تقريباً وبدعم من التحالف الدولي معارك عنيفة ضد الجهاديين داخل الرقة، حيث باتت تسيطر على اكثر من خمسين في المئة من مساحة المدينة.

ويتصدى التنظيم بشراسة للهجوم دفاعاً عن الرقة التي تعد معقله الابرز في سورية.

وبحسب محمود، "يستغل داعش المدنيين ويستخدم الالغام والسيارات المفخخة وطائرات استطلاع ويعتمد على الانفاق والانتحاريين من اجل تمديد فترة بقائه على قيد الحياة داخل الرقة".

ويؤكد عبد الرحمن اعتماد التنظيم "بشكل كبير على الانفاق التي حفرها في المدينة" للانتقال من حي الى اخر.

ودفعت المعارك داخل الرقة الاف السكان الى الفرار. وتقدر الامم المتحدة ان عدد السكان المتبقين داخل المدينة يتراوح بين عشرين الفا وخمسين الفا، فيما ترجح مصادر اخرى ان يكون العدد أقل.

# آلاف يستعدون لترك منطقة على الحدود بين لبنان وسورية وفقا لاتفاق

وصلت قوافل حافلات لنقل آلاف من المتشددين واللاجئين السوريين من منطقة الحدود اللبنانية إلى أراض تسيطر عليها قوات المعارضة في سورية في إطار اتفاق تبادل الأسرى مع جماعة حزب الله اللبنانية.

ووفقا لاتفاق وقف إطلاق نار محلي بين جبهة النصرة وحزب الله فمن المقرر مغادرة تسعة آلاف شخص من المقاتلين وأقاربهم.

ومع عدم وجود إشارات إلى أن الحافلات تغادر قالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية إن المغادرة تأجلت إلى يوم الثلاثاء بدلا من الاثنين بسبب "إجراءات لوجستية" بما في ذلك اكتمال وصول جميع الحافلات المشاركة في عملية النقل من الجانب السوري.

ويشمل الاتفاق مغادرة جميع متشددي جبهة النصرة من منطقة الحدود الشمالية الشرقية للبنان قرب بلدة عرسال وكذلك أي مدنيين في مخيمات اللاجئين القريبة يرغبون في المغادرة.

ويشبه الاتفاق صفقات أبرمت داخل سورية نقلت بموجبها الحكومة السورية معارضين ومدنيين إلى محافظة إدلب ومناطق أخرى خاضعة للمعارضة. وأتاحت عمليات إجلاء كهذه للرئيس السوري بشار الأسد استعادة معاقل عديدة كانت من معاقل المعارضة خلال العام الماضي.

ولعبت جماعة حزب الله اللبنانية دورا كبيرا في قتال المتشددين على طول الحدود خلال الحرب المستمرة منذ ست سنوات وأرسلت آلاف المقاتلين دعما للأسد.

وسيطر حزب الله على معظم منطقة جرود عرسال الجبلية القاحلة في الأسبوع الماضي في هجوم مشترك مع الجيش السوري لطرد المتشددين من آخر موطئ قدم لهم في منطقة الحدود.

وكانت جبهة النصرة الفرع السوري لتنظيم القاعدة قبل أن تقطع علاقاتها بالتنظيم وتغير اسمها في العام الماضي. وهي تتزعم الآن هيئة تحرير الشام في الحرب السورية.

ولم يلعب الجيش اللبناني الذي يتلقى دعما عسكريا أمريكيا وبريطانيا كبيرا دورا نشطا في العملية واتخذ مواقف دفاعية حول عرسال. ومن المتوقع أن تستهدف المرحلة المقبلة جيبا قريبا يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية.

قوافل حافلات لنقل آلاف من المتشددين واللاجئين السوريين من منطقة الحدود اللبنانية